

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

أحدا ادعاه من أهل الضلالة فقال هذا تأكيد للخلق لا لليد كقولنا فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتن تلك عشرة كاملة .

فيقال لهذا التائه الذي سلبنا عقله وأكثر جهله نعم هو تأكيد لليدين كما قلنا لا تأكيد للخلق كما أن قوله تلك عشرة كاملة تأكيد العدد لا تأكيد الصيام لأن العدد غير الصيام ويدنا غير آدم فأكدنا لآدم الفضيلة التي كرمه وشرفه بها وآثره على جميع عبادته إذ كل عباده خلقهم بغير مسيس بيد وخلق آدم بمسيس فهذه عليك لا لك وقد أخذنا فالك من فيك محتجين بها عليك كالشاة التي تحمل حتفها بأطلافها .

فإن أجاب المريسي أعلمناه بتأكيد الخلق إذ كان به جاهلا وهو